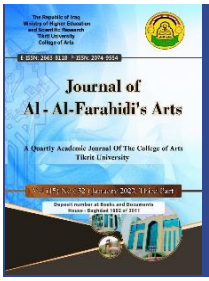

Tikrit University | جامعة تكريت

مجلة آداب الفراهيدي

Journal of Al-Farahidi's Arts

Mechanisms of Verification of The Foundation (Technology For Peace) of Fake Sports News – An Analytical Study

آليات تحقق مؤسسة (التقنية من أجل السلام) من الأخبار الرياضية الزائفة - دراسة تحليلية

Asst. Lecturer. Hassib Khalaf Muhaimid

Department of Media, College of Arts, Tikrit University

Salahuddin, Iraq

م. م. حسيب خلف محيميد

قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة تكريت

صلاح الدين، العراق

SUBMISSION التقديم	ACCEPTED القبول	E-PUBLISHED النشر الإلكتروني
04/06/2024	17/12/2024	22/12/2024

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 2663-8118 https://doi.org/10.25130/jaa.16.58.12 Vol (16) No (58) September (2024) P (171-184)

ABSTRACT

In light of the technological development that began to accelerate in the world, which led to the spread of fake or false news due to the ease of its circulation in the midst of this technological revolution that included social media in general from Facebook to Instagram to TikTok and others, some centers began to appear that took it upon themselves to limit the phenomenon of the spread of this fake news and try to verify it and reduce its spread. On this basis, a number of institutions took it upon themselves to refute this news and try to broadcast it to the public after clarifying its truth. Given the great importance of Arab sports media in this aspect and the interest of Arab society in sports, the (Technology for Peace) Foundation had a prominent role in this field and was one of the institutions that confronted fake news. On this basis, it allocated (sports) as an aspect of its classifications in verifying fake sports news that is easy to circulate among the sports audience who are passionately interested in sports and all its aspects without paying attention to the truth of the news, as there are certain parties that have a purpose in spreading such news and for multiple goals and purposes. Therefore, the following question came regarding this study, which is (What are the mechanisms of the Technology for Peace Foundation to verify fake sports news?)

The researcher used the survey method, where he used the content analysis form through which he analyzed the research sample that included (8) news, then the research community consisting of (77) news, then the questions came, who is the Technology for Peace Foundation and how does it work to verify the news? Then what did it rely on and what are the tools that it used in verification? And how does the organization work and what does it rely on?

Through research in this aspect, I reached a number of results, which are:

1. Technology for Peace is an Iraqi institution that verifies fake news, as it paid attention to sports news because of its great importance among the Arab sports community in general, and this verification comes through relying on international institutions and republishing the news obtained from them, as well as relying on a large team in this aspect.
2. Technology for Peace relies primarily on its website and the tools it uses to verify the news, in addition to relying on news agencies to verify the accuracy of the news.
3. There is a large number of volunteers for the Technology for Peace Foundation inside and outside Iraq, consisting of 265 members geographically distributed inside and outside Iraq, who contribute significantly and directly to carrying out tasks that would verify news from its sources.

KEYWORDS

Sports News, Tech for Peace, Fake News, Media Disinformation, Media Verification

الملخص

في ظل التطور التكنلوجي الذي بدأ بالتسارع في العالم والذي ادى الى انتشار الاخبار المزيفة أو الكاذبة وذلك لسهولة تداولها في خضم هذه الثورة التكنلوجية التي شملت وسائل التواصل الاجتماعي عامة من فيس بوك الى انستجرام الى تيك توك وغيرها، بدأت تظهر بعض المراكز التي أخذت على عاتقها الحد من ظاهرة انتشار هذه الاخبار المزيفة ومحاولة التحقق منها والتقليل من انتشارها، وعلى اساس ذلك انبرت عدد من المؤسسات التي أخذت على عاتقها تفنيد هذه الاخبار ومحاولة بثها للجمهور بعد توضيح حقيقتها، ولما للإعلام الرياضي العربي من أهمية كبيرة في هذا الجانب واهتمام المجتمع العربي بالرياضة كان لمؤسسة (التقنية من أجل السلام) دور بارز في هذا المجال وكانت من المؤسسات التي تصدت للأخبار الزائفة، وعلى هذا الاساس خصصت (الرياضة) كجانب من تصنيفاتها في التحقق من الاخبار الزائفة الرياضية والتي يسهل تداولها بين الجمهور الرياضي الذي يهتم بالرياضة بشغف وبجميع جوانبها دون الانتباه لحقيقة الخبر حيث ان هناك جهات معينة لها غرض من انتشار مثل هذه الاخبار ولأهداف وغايات متعددة.

لذلك جاء التساؤل التالي فيما يخص هذه الدراسة وهو (ما آليات تحقق مؤسسة التقنية من أجل السلام من الاخبار الرياضية الزائفة؟)

واستخدم الباحث المنهج المسحي حيث استخدم استمارة تحليل المضمون التي حلل من خلالها عينة البحث التي شملت (٨) أخبار ثم مجتمع البحث المكون من (٧٧) خبراً، ثم جاءت التساؤلات، من هي مؤسسة التقنية من أجل السلام وكيف تعمل على التحقق من الاخبار؟ ثم على ماذا اعتمدت وماهي الادوات التي استخدمتها في التحقق؟ وكيف يكون عمل المنظمة وعلى ماذا تعتمد؟

ومن خلال البحث في هذا الجانب توصلت الى عدد من النتائج وهي:

١. التقنية من أجل السلام هي مؤسسة عراقية تتحقق من الاخبار الزائفة حيث أولت اهتماما بالأخبار الرياضية لما لها من أهمية كبيرة بين المجتمع الرياضي العربي بشكل عام وهذا التحقق يأتي من خلال الاعتماد على مؤسسات عالمية واعادة نشر الاخبار المستقاة منها وكذلك الاعتماد على فريق كبير في هذا الجانب.

٢. اعتماد التقنية من اجل السلام على موقعها بشكل اساسي وعلى الادوات التي تستخدمها في التحقق من الاخبار اضافة الى الاعتماد على وكالات الاخبار في التحري من صحة الخبر.

٣. هناك عدد كبير للفريق التطوعي لمؤسسة التقنية من اجل السلام داخل وخارج العراق يتكون من ٢٦٥ عضوا يتوزعون جغرافيا داخل وخارج العراق يسهم بشكل كبير ومباشر في القيام بالمهام التي من شأنها التأكد من الاخبار من مصادرها.

الكلمات المفتاحية

الأخبار الرياضية، التقنية من أجل السلام، الأخبار الزائفة، التضليل الإعلامي، التحقق الإعلامي

Copyright and License: This is an Open-Access Article distributed under A Creative Commons Attribution 4.0 License, which allows free use, distribution, and reproduction in any medium provided the original work is properly cited.

المقدمة:

تعد مؤسسة التقنية من أجل السلام من المؤسسات التي اخذت على عاتقها محاربة الاخبار الزائفة بالتحقق منها واعادة نشرها للمجتمع ، حيث ينصب تركيزها في الشرق الاوسط (الدول غير المستقرة) وفي العراق بشكل رئيسي، وقد ارتكز عملها على وسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي حيث اعتمدت الموقع الالكتروني على الانترنت في متابعة الاخبار والتحقق منها ولذلك صنفت الاخبار في الموقع بتصنيفات متعددة من ضمنها الرياضية حيث تناول هذا الباب الاخبار الرياضية الزائفة والذي هو محور عمل الباحث وكذلك التحليل ومعرفة اليات التحقق من هذه الاخبار. وقد جاء المبحث الاول متضمنا الإطار المنهجي (المشكلة، الاهمية، الأهداف، مجتمع البحث، الإجراءات المنهجية للبحث، ثم مجالات البحث يتبعها الدراسات السابقة ومصطلحات البحث)، وجاء المبحث الثاني بعنوان (التقنية من أجل السلام والاخبار الرياضية الزائفة) حيث تضمن نبذة عن موقع التقنية من اجل السلام وتناولها للأخبار الرياضية الكاذبة واليات عمل المؤسسة، وجاء المبحث الاخير بنتائج التحليل للأخبار الرياضية الزائفة والتي تم نشرها في هذا الموقع، واختتم الباحث بحثه بالاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الاول: الإطار المنهجي للبحث:

أولاً: مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث في معرفة اليات التقنية من أجل السلام في التحقق من الاخبار الرياضية الزائفة، إذ جاءت مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: ماهي اليات تحقق مؤسسة التقنية من أجل السلام من الاخبار الرياضية الزائفة؟

ويندرج تحت هذا التساؤل عدد من التساؤلات الاخرى:

١. ما الادوات التي استخدمتها مؤسسة التقنية من أجل السلام في التحقق من الاخبار الرياضية الزائفة؟

٢. ما الجهات التي قامت بالتحقق من الأخبار الرياضة الزائفة التي ركزت عليها مؤسسة التقنية من أجل السلام؟

٣. ما الموقع الجغرافي للأخبار الرياضية الزائفة التي عملت عليها مؤسسة التقنية من اجل السلام؟

٤. ما تصنيف الأخبار الرياضية الزائفة التي ركزت عليها مؤسسة التقنية من اجل السلام؟

٥. ما حجم التزييف بالأخبار الرياضية الزائفة التي ركزت عليها مؤسسة التقنية من أجل السلام؟

ثانياً: أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث في كيفية تناول المؤسسات للأخبار الزائفة والتحقق منها في الاعلام وبالتحديد مؤسسة التقنية من أجل السلام في التحقق من الأخبار الرياضية الزائفة والتي انتشرت بشكل لافت في ظل انتشار مواقع التواصل الاجتماعي التي اصبحت متاحة للجمهور بسهولة.

وتنطلق اهمية البحث من ذات الاهمية للموضوع الذي تناولته، وهو ماهي الاليات التي تستخدمها المؤسسات في التحقق من الاخبار الرياضية غير الصحيحة وتحديدا هنا (الاليات التي تستخدمها مؤسسة التقنية من أجل السلام في التحقق).

ثالثاً: أهداف البحث:

تأتي اهداف البحث كما يلي:

١. الكشف عن اليات التحقق من الأخبار الرياضية الزائفة التي ركزت عليها مؤسسة التقنية من أجل السلام.

٢. معرفة شكل الاخبار الرياضية الزائفة التي ركزت عليها مؤسسة التقنية من أجل السلام.

٣. تحديد الجهة التي تحققت من الأخبار الرياضية الزائفة التي عالجتها مؤسسة التقنية من أجل السلام.

٤. تحديد المجال المكاني للأخبار الرياضية الزائفة التي عالجتها مؤسسة التقنية من أجل السلام.

٥. معرفة تصنيف الأخبار الرياضية الزائفة التي ركزت عليها مؤسسة التقنية من أجل السلام.

٦. الكشف عن حجم التزييف بالأخبار الرياضية الزائفة التي ركزت عليها مؤسسة التقنية من أجل السلام.

رابعاً: مجتمع البحث:

جمع الباحث الأخبار الرياضية الزائفة المنشورة في تصنيف (الرياضة) بمؤسسة التقنية من أجل السلام ولمدة سنة كاملة، إذ بلغ عددها (٧٧) خبراً زائفاً خلال عام ٢٠٢٣، وكان توزيع الأخبار حسب الجدول التالي:

جدول (١) يوضح عدد الأخبار الزائفة حسب الاشهر ضمن مجتمع البحث

ت	الشهر	عدد الأخبار
١	الأول	٢٤
٢	الثاني	٣
٣	الثالث	٨
٤	الرابع	٧
٥	الخامس	٨
٦	السادس	٤
٧	السابع	٨
٨	الثامن	١
٩	التاسع	٥
١٠	العاشر	٦
١١	الحادي عشر	٢
١٢	الثاني عشر	١
المجموع		٧٧

خامساً: مجالات البحث:

قسمت مجالات البحث الى ثلاثة أقسام وهي:

١. **المجال المكاني:** ويتمثل في موقع مؤسسة التقنية من أجل السلام.

٢. **المجال الزماني:** وقد اخذ الباحث الاخبار الرياضية الزائفة على مدار سنة كاملة من ٢٠٢٣/١/١ الى ٢٠٢٣/١٢/٣٠.

٣. **المجال الموضوعي:** ويتمثل بمعرفة اليات التحقق لدى مؤسسة التقنية من أجل السلام من الأخبار الرياضية الزائفة.

سادساً: منهج البحث وأدواته:

١. **منهج البحث:** تم في هذ البحث اتباع (المنهج المسحي) لمعرفة الاليات التي تستخدمها مؤسسة التقنية من أجل السلام في التحقق من الاخبار الرياضية الزائفة.

٢. **أدوات البحث:** استخدم الباحث في دراسته استمارة تحليل المضمون من أجل التعرف على الاليات التي استخدمتها مؤسسة التقنية من أجل السلام في التحق من الأخبار الرياضية الزائفة، لذلك اتبع الباحث الخطوات التالية:

- **وحدات التحليل:** عرف بيرلسون تحليل المضمون بأنه أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمحتوى الظاهر لمضمون الاتصال وقسم وحدات تحليل المضمون الى وحدات خمسة وهي: وحدة الكلمة word، ووحدة الشخصية Character، ووحدة الموضوع أو الفكرة Theme، ووحدة المساحة او الزمن Space and Time، وأخيراً وحدة الفن الاعلامي Item أو الوحدة الطبيعية (المشهداني س.، ٢٠١٩، صفحة ٢٦١). وقد تم اختيار وحدة (الفكرة او الموضوع) كوحدة للتحليل؛ كونها المناسبة لهذا البحث.

- **فئة التحليل:** اعتمد الباحث هنا على (تحليل المضمون البعدي)، ثم اعتمد فئات (ماذا وكيف قيل في مادة الاتصال؟)؛ وذلك باستخراج فئات التحليل من الأخبار الرياضية الزائفة التي تمت معالجتها في موقع التقنية من أجل السلام خلال فترة البحث، بهدف تحويل هذه المضامين الى وحدات مصغرة يمكن احصائها وقياسها وتبويبها في جداول، ومن ثم استخراج نسبها المئوية لمعرفة دور موقع التقنية من أجل السلام في التحقق من الأخبار الرياضية الزائفة خلال فترة البحث.
- **تحديد وحدة العد والقياس:** تم الاعتماد على الفقرة كوحدة للقياس بهذا البحث، كما تم اتخاذ تكرارات الفكرة في مضامين الأخبار الزائفة كوحدة للعد.
- **الدراسة الاستطلاعية:** تم اجراء دراسة استطلاعية وذلك بأخذ ١٠٪ من مجتمع البحث وهو الأخبار الرياضية الزائفة التي تم التحقق منها في موقع التقنية من أجل السلام خلال فترة البحث، اذ ساهمت هذه الخطوة في بناء تصنيف الاستمارة ومن ثم استخراج فئات التحليل.
- **الصدق والثبات:** اتبع الباحث من أجل ذلك خطوتين لتحقيق (الصدق)، الاولى: (تعريف الفئات الواردة في استمارة تحليل المضمون تعريفاً دقيقا)، الثانية: (الاستعانة بثلاثة من المحكمين المختصين في الصحافة لمعرفة مدى صلاحية الفئات، وتم تعديل الفئات التي تحتاج الى تعديل استجابة لآرائهم لتستقر استمارة التحليل وفق ذلك بصيغتها النهائية. وفيما يخص (الثبات) فقد أعيد تحليل الأخبار الرياضية الزائفة التي تحقق منها موقع التقنية من أجل السلام خلال مدة البحث، من قبل الباحث بعد مرور (اسبوعين) من انهائها، واستخرجت النتائج عن طريق تطبيق معادلة هولستي (٢)، انه تم التوصل الى نسبة اتفاق وصلت ٩٠٪ وهي نسبة مرتفعة في الدراسات الإعلامية.

سابعاً: دراسات سابقة:

من خلال البحث وجد الباحث عددا من الدراسات التي تركز على ربط الجمهور بالأخبار الزائفة وعدداً من الدراسات التي ركزت على المضامين والاشكال للأخبار الزائفة وآليات التحقق منها، ومع ذلك لم يجد أي دراسة تتناول التحقق من الاخبار الرياضية الرائفة من قبل موقع او صحيفة فجميع الدراسات التي وجدت كانت تركز على المواقع الالكترونية المتخصصة بالتحقق من الاخبار الكاذبة بشكل عام دون استهداف الاخبار الرياضية الزائفة، ويمكن ذكر اهم الدراسات السابقة التي وجدت كما يلي:

١. **دراسة (بركع، ٢٠٢١):** وتهدف الدراسة الى التعرف على أكثر مضامين الأخبار الزائفة تداولاً، فضلاً عن تحديد صفاتها من قبل المبحوثين وغيرها من الاهداف، اما اهم النتائج التي تم التوصل اليها فهي: ان المضامين السياسية والامنية كانت في مقدمة الأخبار الزائفة التي تم تداولها خلال مدة البحث، اما اهم المواقع التي يتم عن طريقها تداول هذه الأخبار الزائفة فجاء الفيسبوك في المقدمة.

٢. **دراسة (سلمان، ٢٠٢٢):** وتهدف هذه الدراسة الى الكشف عن مضامين الأخبار الزائفة التي ركزت عليها صحيفة النهار اللبنانية بتبويب النهار تتحقق ومعرفة شكلها، وتشخيص الجهة التي قامت بالتحقق من الأخبار الزائفة التي ركزت عليها الصحيفة وتحديد النطاق الجغرافي للأخبار الزائفة والكشف عن آلية التحقق من الأخبار الزائفة التي ركزت عليها هذه الصحيفة ومن ثم معرفة تصنيف الأخبار ورصد حجم التزييف بها من خلال تبويب النهار تتحقق.

المبحث الثاني: مؤسسة التقنية من أجل السلام والاخبار الرياضية الزائفة وآليات التحقق منها:

مؤسسة التقنية من أجل السلام:

تأسس موقع "التقنية من أجل السلام" في العراق في عام ٢٠٠٨، بهدف استخدام التكنولوجيا والإعلام لتعزيز السلام والمصالحة الوطنية في العراق بعد الفترة الصعبة التي مرت بها البلاد. ويعتبر منظمة شعبية تضم عددًا كبيرًا من المتطوعين المشاركين الذين لديهم دوافع كبيرة للمساهمة في تحقيق السلام في مجتمعهم،

يقدمون التدريب على موضوعات مثل الحقوق الرقمية والأمن الرقمي وبناء السلام عبر وسائل التواصل الاجتماعي والقيادة. ويعملون على إنقاذ الأرواح، وزيادة التماسك الاجتماعي، وتحسين الأمن الرقمي، وتعزيز الوصول إلى المعلومات الموثوقة، ورفع مستوى الوعي بالحقوق الرقمية، والأمن الرقمي، والمعلومات الخاطئة والمضللة ويركزون على المناطق غير المستقرة، خاصة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (التقنية من أجل السلام، بلا تاريخ).

إذ إنها ترمي إلى تدعيم السلم الأهلي من خلال إبراز معايير الدقة والإنصاف لعملية نقل الأخبار بطريقة أخلاقية، والتصدي لكل ما هو ضار في السمعة والأداء لأفراد أو جماعات أو مؤسسات أو دول بحسب الأهداف التي يخطط لها مروجو الشائعات والأخبار الكاذبة (المشهداني و سلمان، ٢٠٢١).

ان التقنية من اجل السلام هي منظمة مستقلة غير ربحية، تعمل بشكل متواصل لإظهار الحقائق مدعومة بالأدلة والمصادر ووضعها امام الجمهور المتابع لها ومساعدته في الحصول على المعلومات بصورة مباشرة من مصادرها اذ يتكون فريق التقنية من اجل السلام من ٢٦٥ عضواً موزعين داخل وخارج العراق قد ساهم هذا الفريق بصورة مباشرة بالعديد من المهام اذ يعمل هذا الفريق وفق معايير ثابتة تستند على الاستقلالية، الدقة، الشفافية، المصداقية، والحياد حيث تم اختيار الفريق بعناية كبيرة للتأكد من استقلالية الشخص وعدم التحيز مستقبلاً لأي جهة كانت (التقنية من أجل السلام، بلا تاريخ).

آلية التحقق من الاخبار:

إن التحقق من المعلومات ليس بظاهرة حديثة باعتبار أننا نتحدث عن ممارسة إعلامية ضرورية، غير أن الأدوات والمواقع الإلكترونية هي التي جعلت من عملية التحقق اليوم أسهل، وهناك اليوم جهود تبذل وبعض التجارب الرائدة سواء من قبل المؤسسات الإعلامية أو من قبل المجتمع المدني لمحاربة الأخبار الزائفة والمضللة. وإن تبنت بدورها بعض المؤسسات الإعلامية فكرة التحقق من المعلومات كممارسة صحفية فإن البعض الآخر قرر خلق ركن خاص بذلك. كما جرى إنشاء عدد من المنصات المختصة في هذا المجال (شعباني، ٢٠٢١).

وتحتوي صياغة التحقيقات المعتمدة لدى فريق التقنية من اجل السلام على اسم التصنيف في البداية ومن ثم يوضع الادعاء المزيف بين علامات الاقتباس (" ") ومن دون تغيير أي كلمة او حرف داخل علامات الاقتباس وحتى وان كان محتوى الادعاء يتضمن على أخطاء لغوية وقواعدية او مهما كانت اللهجة المستعملة في الادعاء فهذه الحالة يبين الموقع للجمهور ما هو نص الادعاء الي تم تداوله ولذلك يوضع الادعاء داخل علامات الاقتباس وعند توضيح حقيقة الخبر يعود الموقع من جديد للكتابة باللغة العربية الفصيحة، وتكون الية عمل فريق التقنية من اجل السلام من خلال توزيع الفريق الكلي الى فرق متخصصة ضمن شعب متفرعة من اللجان الرئيسية مما يمنح الفريق أداء عمل تنظيمي ذو مستوى عالي من الاحتراف (التقنية من أجل السلام، بلا تاريخ).

فريق التحقق من الادعاءات:

هذا الفريق يتشارك المجموعة الأكبر من المتطوعين ويقوم الفريق بعملية التحقق من الاخبار ليتم معرفة صحتها من عدمه وتم تدريب الفريق بشكل جيد جدا حول كيفية استخدام أداوت التحقق المسماة (Bellingcat tools) وهي أدوات مفتوحة المصدر يتم عن طريقها معرفة المصادر من خلال الانترنت ومن أبرز هذه الأدوات هي: Google Image, Tineye, Yandex, Bing, inVID.

الاخبار الزائفة:

تعرف الاخبار الزائفة بأنها: "مجموعة الأخبار الكاذبة التي تنتشر بشكل سريع، وعادة ما تفتقر لذكر مصدر موثوق، وقد تكون ذات طابع سياسي أو اجتماعي أو اقتصادي أو عسكري، وقد تأخذ هذه الأخبار: شكل خبر مختلق لا أساس له من الصحة، أو إضافة معلومة كاذبة في خبر له جانب من الصحة، أو تشويه لخبر معظمه صحيح، أو تفسير خبر صحيح بشكل خاطئ، والتعليق عليه بأسلوب مغاير للحقيقة؛ وذلك بهدف التأثير النفسي السلبي في الرأي العام" (سلمان، ٢٠٢٢، صفحة ٣٤٨).

كما يمكن تعريف الأخبار المزيفة بأنها المعلومات التي تهدف بشكل رئيسي إلى نشر الأكاذيب أو التضليل. وغالبًا ما تكون الدوافع وراء إنشاء هذه الأخبار مالية، مثل زيادة عدد النقرات على المواقع لعرض الإعلانات، أو محاولة التأثير على قرارات شراء المنتجات، أو دعم قضايا معينة أو مرشحين سياسيين (Gallagher & Magid, 2017, p. 2).

لذلك تعد الاخبار الزائفة من أخطر التهديدات التي تواجه المجتمعات والدول فهي تؤثر بشكل كبير على عقل الانسان ونفسيته كما تزعزع أمن واستقرار المجتمع، هذا الخطر يتعاظم في ظل الانتشار الواسع وغير المنظم لهذه الاخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي تهيمن على جزء كبير من هذا النوع من المحتوى، ولذا فان من الضروري التعامل بحزم مع هذه القضية وتوعية الجمهور بكيفية التعاطي معها بفعالية، وفي الواقع على الرغم من وجود هذا النوع من الاخبار الزائفة منذ القدم إلا أنه في الوقت الراهن ومع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي اكتسب هذا النوع من الاخبار قوة كبيرة (النجار، ٢٠١٧، صفحة ١٢٢٩).

إذ تعد الاخبار الزائفة من المشكلات الاساسية التي تؤرق مصداقية الصحافة والصحفيين ليس على النطاق المحلي فحسب بل على النطاق العالمي ووجد الصحفيون ومؤسسات الميديا وحتى الاكاديميون صعوبة في محاربتها أو الحد منها وحاول الكثير من المؤسسات والمنظمات بناء شبكات متخصصة من أجل مجابهتها، وتعرف الاخبار الزائفة في بعض الاحيان بنشر البيانات الخاطئة عبر الانترنت ويلاحظ أن خصوصيتها الاساسية انتشارها على شكل واسع وتوزيعها عبر جميع المنصات الرقمية، من ناحية ثانية فالعلاقة بين محتوى الاخبار الزائفة والجمهور عموما يسودها الشك في كافة الاحوال، لأنها تتكون من قصص تم اختراعها بالكامل من فراغ، أي ملفقة تماما لنقل محتوى جديد ليس له أي أساس من الواقع. ثالثا: ينسب عنصر القصد الى انشاء الاخبار المزيفة وتداولها، والتي تعتبر بدورها مظلله عن عمد وتنطوي على بيانات واقعية خاطئة عن قص أو عمد، والنشر المتعمد للمعلومات المظللة الى جانب النية بالخداع (باخريصة، ٢٠٢١).

وقد ارتبطت دوافع صناعة الاخبار الكاذبة بدافعين اثنين هما الأكثر أهمية والابرز في اتخاذ نهج الاخبار الكاذبة وهما (داسة، ٢٠٢٣، الصفحات ٢١-٢٢):

١. **الدافع المادي:** ان القصص الخبرية الغير صحيحة والمشوشة والمزيفة التي تنتشر على نطاق واسع تعود بمردود مالي كبير ومعتبر على صناعة المحتوى لما يوفره ويحققه من ايرادات اعلانية وتجارية والتي ترتبط في الغالب بنسب المشاهدة والمتابعين وأيضا عدد المشاركات والنقرات.

٢. **الدافع ذو الطابع الايديولوجي الفكري:** توفر العديد من المؤسسات او الافراد مادة محتوى اخباري مزيفة أو حتى وهمية من أجل ان تستغل وتستخدم ايضا لتشويه سمعة اشخاص اخرين أو حتى من أجل المحاكاة الساخرة للمعارضين الفكريين أو الهجاء السياسي والدعاية الاخبارية.

وترى دراسة **(M. Gabielkov et al 2016)** أن السبب الرئيسي في انتشار الاخبار الزائفة هي أن معظم المستخدمين لا يقرؤون ما وراء عنوان الخبر (١٧).

اما دراسة **(L. Guo and C. Vargo "2018")** فبينت أن مواقع الانترنت التي تنشر اخبارا زائفة تتحكم في أجندة الاخبار مثل المواقع الاخبارية الكبرى وأن مواقع الاخبار الزائفة أضافت المزيد من الصخب للبيئة الاخبارية الحساسة بالفعل (١٨).

وقد قامت العديد من الدراسات بمحاولة تصنيف الاخبار الزائفة حيث حدد مجلس التربية الاعلامية ستة أنواع تمثلت بما يلي (بهنسى، ٢٠١٩):

١. **السخرية Parody & Satire:** وهي الاخبار التي تستخدم الفكاهة أو المبالغات للسخرية من القضايا المهمة، وعلى الرغم انه من الواضح ان هذا النوع من الكتابة لا يجب أن يؤخذ على محمل الجد إلا أنه يخدع بعض الافراد خصوصا إذا لم يكن موقع الانترنت معروفاً لهم من قبل.

٢. **المضمون المظلل Misleading Content:** ويستخدم الكاتب هنا معلومات حقيقية وصحيحة ولكن ليفسر القضية بشكل مختلف عن الواقع بحيث تظهر للجمهور كما يريد الكاتب ويتفق مع هدفه ووجهة نظره.

٣. **الربط الخاطئ False Connection:** ويحدث الربط الخاطئ عندما يؤدي العنوان أو الاقتباس الى اعتقاد الجمهور بفكرة ما تخالف ما هو موجود حقيقة في الخبر الفعلي المقدم خاصة إذا اكتفى القاريء بقراءة العنوان دون الخبر بأكمله، وتستخدم مواقع الانترنت هذا النوع من الاخبار لزيادة التصفح وجلب المزيد من الارباح.

٤. **السياق الخاطئ False Context:** ويستخدم هذا النوع في الغالب للاحتيال على الجمهور مثل الحصول على ارقام الحسابات البنكية أو بيانات كروت الائتمان الخاصة بهم وذلك عن طريق مواقع الكترونية يبدو عليها الطابع الحكومي.

٥. **المضمون المتلاعب به Manipulated Content:** ويتم التلاعب هنا في الغالب بمقاطع الفيديو والصور حيث يتم تعديلها وتغيير التفاصيل الخاصة بها.

٦. **المضمون الملفق Falsehoods:** ويتسم المضمون هنا بأنه غير صحيح تماماً، ويتم اختلاقه لخداع الجمهور، ويعتبر المضمون الملفق هنا شديد الخطورة لان الجمهور يميل الى تصديق المعلومات التي يقرؤها بكثرة خاصة إذا كان يتعرض لها للمرة الاولى.

ومن غايات نشر الأخبار الكاذبة نجد (بوسعيدي، ٢٠١٨، صفحة ٩):

١. الدعاية.
٢. التأثير السياسي.
٣. الاستغلال.
٤. السخرية.
٥. إضعاف الصحافة.
٦. التأثير العاطفي.
٧. الاستفزاز.
٨. التضليل.

ومن الواضح ان الاخبار الكاذبة اذن اصبحت ظاهرة وازمة عالمية تعاني منها الكثير من المجتمعات لا سيما في ظل الاتاحة التشاركية والسرعة في النشر التي افرزتها وسائل وتكنلوجيات الاتصال الحديثة كما انها تجاوزت الممارسات العفوية أو المحدودة الى عمليات منظمة وممنهجة واسعة النطاق (نصرالدين، ٢٠٢١).

الأخبار الرياضية الزائفة:

الأخبار الكاذبة ليست مستثناة في عالم الرياضة، بل إن هذا المجال بكل قطاعاته يعاني من انتشار الإشاعات. لكن، هل تتركز هذه الأخبار المزيفة في رياضة معينة أو خلال مواسم معينة، وما هي العوامل التي تؤدي إلى زيادة الإشاعات في هذا المجال؟

في مدونته "الأخبار المزيفة المرتبطة بانتقال اللاعبين في كرة القدم"، يوضح المدون الرياضي كونور بين أن الصحافيين يقومون بإنشاء ونقل قصص مزيفة حول انتقال اللاعبين إلى أندية معينة، مما يعرض دقة المعلومات للخطر مقابل سرعة نشر الأخبار، ويعتمدون على مصادر لم يتم التحقق منها بدقة.

كما أكد المعلق الرياضي محمد علي، المعروف بـ"شيكس"، في مقابلة مع "مسبار" عبر برنامجه "شيكس تاديوم" على منصة الجزيرة (o2)، أن السباق نحو السرعة والسبق الصحفي ساهم في انتشار الإشاعات والأخبار الكاذبة في الرياضة. الصحافيون يسعون دائمًا لتقديم أخبار حصرية للبقاء في صدارة الاهتمام، مما قد يدفع البعض لاختيار السرعة على حساب الدقة، وحتى اختلاق أخبار لمواكبة الأحداث. هذا الوضع ليس مقتصرًا على رياضة معينة بل يتجلى بشكل أكبر في كرة القدم (السعودي، ٢٠٢١).

اهتمام الجمهور الرياضي بالأخبار يتفاوت من رياضة الى اخرى ويختلفون بحسب متابعتهم للرياضة التي يحبونها لذلك يكون اهتمام أكبر بأخبار كرة القدم مقارنةً بالرياضات الأخرى مثل السباحة أو كرة اليد.

وكذلك الأحداث الكبيرة مثل البطولات العالمية، الأولمبياد، أو المباريات النهائية تجذب اهتمامًا أكبر من الأخبار وتكون محطات دسمة لدس الاخبار الزائفة واستغلال بعض المنتفعين منها والتي يكون مرورها الى الجمهور سهل وخصوصاً في هذه الاحداث الرياضية، بالتالي يظهر الجمهور الرياضي اهتمامًا كبيرًا بالأخبار عندما تكون ذات صلة بالرياضة التي يتابعونها، وتقدم معلومات ذات جودة عالية وذات طابع شخصي أو مثير للاهتمام.

وكان لموقع التقنية من أجل السلام متابعة لمثل هذه الاخبار والتحقق منها من خلال التصنيف الخاص بالرياضة والذي يعتبر أحد التصنيفات الخاصة بالتحقق من الاخبار الزائفة كما أسلفنا.

المبحث الثالث: نتائج الدراسة التحليلية:

أولاً: فئات ماذا قيل (فئات المضمون):

فئة مضامين الاخبار الرياضية الزائفة:

بينت نتائج الدراسة التحليلية بأن موقع التقنية من أجل السلام أهتم بعدد من مضامين الاخبار الرياضية الزائفة حيث جاءت بالمرتبة الاولى فئة (لاعب مشهور) حيث حصل على (٤٥) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٥٨,٤٤١٪)، وجاءت في المرتبة الثانية (منتخبات وأندية) بواقع (١٥) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (١٩,٤٨٠٪)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة فئة (حدث رياضي) بواقع (٩) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (١١,٦٨٨٪)، ثم جاءت فئة (اخرى) بواقع (٨) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (١٠,٣٨٩٪).

يتبين من خلال نتائج التحليل بأن موقع التقنية من أجل السلام اهتم بالأخبار الزائفة لمشاهير الرياضة بشكل رئيسي لكرة القدم تحديدا لما لها من أهمية بالنسبة للجمهور وكذلك لسهولة انتشارها، ثم تلتها أخبار المنتخبات والاندية الخاصة بكرة القدم أيضا وهذا يعني تركيز التقنية من أجل السلام على الاخبار الرياضية الزائفة فيما يخص كرة القدم لما لها من شعبية بين الرياضات الأخرى، حيث كان التحقق من هذه الاخبار بجانبين الأول: التحقق بشكل مباشر بالاعتماد على آليات التحقق لدى المؤسسة أو بإعادة نشر الاخبار بعد أن تحققت منها مؤسسات اعلامية أخرى.

وفيما يلي الجدول الذي نتجت عنه المعلومات أعلاه والذي يوضح مضامين الاخبار الرياضية الزائفة التي تحقق منها موقع التقنية من أجل السلام في تصنيف (رياضة) خلال مجال الدراسة:

جدول (٢) يوضح فئة مضامين الأخبار الرياضية الزائفة

المرتبة	فئة مضامين الأخبار الزائفة	التكرارات	النسبة المئوية
الأولى	لاعب مشهور	٤٥	٪٥٨,٤٤١
الثانية	منتخبات وأندية	١٥	٪١٩,٤٨٠
الثالثة	حدث رياضي	٩	٪١١,٦٨٨
الرابعة	أخرى	٨	٪١٠,٣٨٩
المجموع		٧٧	٪١٠٠

فئة مصدر التحقق من الأخبار الرياضية الزائفة:

من خلال نتائج الدراسة التحليلية تبين للباحث بأن موقع التقنية من أجل السلام يعتمد على امكانياته الذاتية في التحقق من الاخبار الرياضية الزائفة وعن طريق متابعة القنوات الرياضية عبر الانترنت مثل الجزيرة سبورت وغيرها حيث جاءت اعتماد الموقع في المرتبة الاولى بواقع (٦١) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٧٩,٢٢٠٪)، وجاء التحقق من خلال المؤسسات الاعلامية ومنها BBC في المرتبة الثانية حيث حصلت على (١٠) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (١٢,٩٨٧٪)، ثم جاءت France24 في المرتبة الثالثة بواقع (٢) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٢,٥٩٧٪) وجاءت في المرتبة الرابعة الدايلي ميل البريطانية بواقع (٢) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٢,٥٩٧٪)، واخيرا جاءت الكارديان في المرتبة الرابعة بواقع (٢) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٢,٥٩٧٪) ايضا ,

وبذلك يتضح بأن موقع التقنية من أجل السلام يعتمد في التحقق من الاخبار الرياضية الزائفة على امكانياته الذاتية بشكل رئيسي وعلى المصادر الاخرى بشكل ثانوي حيث يذكر الموقع اسم المصدر اسفل الخبر المعدل مثل بي بي سي وفرانس ٢٤ ودايلي ميل والكارديان، ويذكر الخبر المزيف أولا ثم يدرج تحته مباشرة الحقيقة والتوضيح مع وضع المصادر.

والجدول التالي يوضح مصادر التحقق من الاخبار الرياضية الزائفة.

جدول (٣) يوضح فئة مصدر التحقق من الأخبار الرياضية الزائفة

المرتبة	فئة الجهة التي قامت بالتحقق من الأخبار الرياضية الزائفة	التكرارات	النسبة المئوية
الأولى	موقع التقنية من أجل السلام	٦١	٪٧٩,٢٢٠
الثانية	BBC	١٠	٪١٢,٩٨٧
الثالثة	France24	٢	٪٢,٥٩٧
الثالثة	دايلي ميل	٢	٪٢,٥٩٧
الرابعة	كارديان	٢	٪٢,٥٩٧
المجموع		٧٧	٪١٠٠

فئة النطاق الجغرافي للأخبار الرياضية الزائفة المنشورة في تصنيف (رياضة):

أوضحت نتائج الاخبار الزائفة بأن الاخبار المحلية حصلت على المرتبة الاولى وبواقع (٢٩) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٣٧,٦٦٢٪)، وجاءت الاخبار العربية بالمرتبة الثانية بواقع (٢٤) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٣١,١٨٦٪)، ثم جاءت بعدها في المرتبة الثالثة الاخبار العالمية بواقع (١٩) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٢٤,٦٧٥٪)، وحلت الاخبار الاقليمية في المرتبة الرابعة والاخيرة بواقع (٥) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٦,٤٩٣٪)، وبذلك يتبين من خلال الجدول التحليلي بأن موقع التقنية من أجل السلام يهتم في الدرجة الاساس في الاخبار الرياضية المحلية ذلك أن موقعه العراق ويهتم بالأخبار التي تهم العراق والشرق الاوسط ومن ثم العربية تليها العالمية والاقليمية

جدول (٤) يوضح فئة النطاق الجغرافي للأخبار الرياضية الزائفة المنشورة في تصنيف (رياضة)

المرتبة	فئة النطاق الجغرافي	التكرارات	النسبة المئوية
الاولى	الأخبار المحلية	٢٩	٪٣٧,٦٦٢
الثانية	الأخبار العربية	٢٤	٪٣١,١٨٦
الثالثة	الاخبار العالمية	١٩	٪٢٤,٦٧٥
الرابعة	الأخبار الاقليمية	٥	٪٦,٤٩٣
المجموع		٧٧	٪١٠٠

فئة آلية التحقق من الأخبار الرياضية الزائفة المنشورة في تصنيف (رياضة):

أظهرت نتائج الدراسة التحليلية بعض طرق التحقق من الاخبار الرياضية الزائفة حيث برزت في المرتبة الاولى من هذه الطرق فئة (التحقق عن طريق الادوات المتخصصة وتتبع المعلومات عبر شبكة الانترنت) بواقع (٤٣) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٥٥,٨٤٤٪) ثم جاءت في المرتبة الثانية فئة (معرفة الحقيقة عبر الصفحة الرسمية للمصدر بمواقع التواصل الاجتماعي) بواقع (٢٣) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٢٩,٨٧٠٪) ثم بعد ذلك جاءت فئة (الاتصال المباشر) بواقع (١١) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (١٤,٢٨٥٪).

يتبين من خلال نتائج التحليل بأن موقع التقنية من أجل السلام اعتمد على اليات مختلفة في التحقق من الاخبار الرياضية الزائفة ومن هذه الادوات هي ادوات البحث العكسي للصور والتي سبق وان ذكرناها في الاطار النظري وكذلك تتبع المعلومات عبر شبكة الانترنت ومحرك البحث (Google) والتحري عن الاخبار ومصدرها، حيث يتم الاعتماد على الفريق الذي يعمل بشكل متناسق في تعدد ادوات التحقق من خلال الاتصال المباشر بالمصدر أو الاطلاع على الحساب الرسمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي للشخصية أو المؤسسة التي يدور حولها الخبر لمعرفة حقيقة الخبر والتقصي حوله وهذا يتم عبر شبكة علاقات واسعة ومتعددة اللغات.

جدول (٥) يوضح فئة آلية التحقق من الأخبار الرياضية الزائفة

المرتبة	فئة آلية التحقق من الأخبار الرياضية الزائفة	التكرارات	النسبة المئوية
الأولى	التحقق عن طريق الادوات المتخصصة وتتبع المعلومات عبر شبكة الانترنت	٤٣	٪٥٥,٨٤٤
الثانية	معرفة الحقيقة عبر الصفحة الرسمية للمصدر بمواقع التواصل الاجتماعي	٢٣	٪٢٩,٨٧٠
الرابعة	الاتصال المباشر	١١	٪١٤,٢٨٥
المجموع		٧٧	٪١٠٠

تصنيف الأخبار الرياضية الزائفة المنشورة في تصنيف (رياضة):

أظهرت نتائج تحليل الاخبار الرياضية الزائفة في تصنيف (رياضة) بأن الاخبار المظللة تأتي بالمرتبة الاولى من حيث الاخبار الزائفة حيث جاءت بواقع (٣٦) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٪٥٧,٥٧٥) ثم تلتها في المرتبة الثانية الاخبار الملفقة والتي تكررت (٢٩) مرة وبنسبة مئوية بلغت (٪٣٦,٣٦٣) ثم جاءت الاخبار المتلاعب بها في المرتبة الثالثة بواقع (١٢) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٪٦,٠٦٢).

وبهذا يتبين بأن الاخبار المظللة تتصدر الاخبار الرياضية الزائفة التي توجد بين الجمهور الرياضي بكثرة لسهولة انتشارها كونها تندمج مع خبر معين يشوبه التحريف والتغيير بحسب مصلحة وهدف الجهة التي تبث هذا الخبر، كذلك الاخبار الملفقة عندما جاءت بنسبة لابأس بها ذلك أن الجمهور الرياضي يكون ذو شغف كبير ويتلقف الخبر ويتناقله دون التأكد من صحته وهذا يندرج على عموم الجماهير الرياضية تقريبا اضافة الى الاخبار المصورة أو الصور المتلاعب بها حيث تنتشر بكل سهولة لان غالبية الجمهور الرياضي لا توجد لديه ثقافة التحقق من الاخبار.

ويبين الجدول التالي تفاصيل ما ذكر اعلاه:

جدول (٦) يوضح فئة تصنيف الأخبار الرياضية الزائفة المنشورة في تصنيف (رياضة)

المرتبة	فئة تصنيف الأخبار الزائفة	التكرارات	النسبة المئوية
الاولى	الاخبار المضللة	٣٦	٪٥٧,٥٧٥
الثانية	الأخبار الملفقة	٢٩	٪٣٦,٣٦٣
الثالثة	الأخبار المتلاعب بها	١٢	٪٦,٠٦٢
المجموع		٧٧	٪١٠٠

حجم التزييف بالأخبار الرياضية الزائفة المنشورة:

أظهرت الدراسة التحليلية للأخبار الرياضية الزائفة في تصنيف (رياضة) أن الاخبار الرياضية المزيفة بشكل شبه تام تتصدر الاخبار الرياضية الزائفة حيث جاءت بالمرتبة الاولى بواقع (٥٥) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٪٧١,٤٢٨) ثم جاءت بالمرتبة الثانية الاخبار المزيفة جزئياً بواقع (٢٢) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٪٢٨,٥٧١).

وقد تصدرت الاخبار الرياضية الزائفة بشكل شبه تام لأنها أقرب الى التصديق وسهولة التداول بين الجمهور الرياضي لاقترانها بخبر حقيقي، ويبين الجدول التالي تفاصيل حجم التزييف في الاخبار الرياضية.

جدول (٧) يوضح فئة حجم التزييف بالأخبار الرياضية الزائفة المنشورة في تصنيف (رياضة)

المرتبة	فئة حجم التزييف	التكرارات	النسبة المئوية
الاولى	تزييف شبه تام	٥٥	٪٧١,٤٢٨
الثانية	تزييف جزئي	٢٢	٪٢٨,٥٧١
المجموع		٧٧	٪١٠٠

ثانياً: فئات كيف قيل (فئات الشكل):

نوع الوسائط المتعددة في الأخبار الرياضية الزائفة:

أظهرت النتائج الخاصة بالدراسة التحليلية تنوع الوسائط المتعددة للخبار الرياضية الزائفة والمنشورة في تصنيف (رياضة) فقد جاءت في المرتبة الاولى (نص مع صورة) بواقع (٥٦) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٪٧٢,٧٢٧) ثم جاءت في المرتبة الثانية (صورة فوتوشوب قبل وبعد) بواقع (٨) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت

(١٠,٣٨٩٪)، ثم تلتها في المرتبة الثالثة (نص مع فيديو) بواقع (٦) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٧,٧٩٢٪) و جاءت في المرتبة الرابعة (حسابات مزورة) بواقع (٤) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٥,١٩٤٪) و جاءت في المرتبة الخامسة والاخيرة (نص مع صورة وفيديو) بواقع (٣) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٣,٨٩٦٪).

ويلاحظ من خلال نتائج الجدول التحليلي بأن فئة نص مع صورة جاءت في صدارة الاخبار الرياضية المزيفة التي تحقق منها الموقع وذلك لان تواجد الصورة مع النص يكون ذو اهمية في تصديق الخبر وشيوعه بين الجماهير اذ أن الصورة لا يمكن التشكيك بها مثلما يحصل مع مقاطع الفيديو التي تحتوي على عناصر من الممكن أن تثير الشك في مصداقية الخبر ولذلك جاءت الاخبار المرفقة بفيديو بعد الاخبار المصاحبة للصور، والجدول التالي يبين ما ذكر أعلاه:

جدول (٨) يوضح فئة الوسائط المتعددة في الأخبار الرياضية الزائفة

المرتبة	فئة الوسائط المتعددة الأخبار الزائفة	التكرارات	النسبة المئوية
الاولى	نص مع صورة	٥٦	٧٢,٧٢٧٪
الثانية	صورة فوتوشوب قبل وبعد	٨	١٠,٣٨٩٪
الثالثة	نص مع فيديو	٦	٧,٧٩٢٪
الرابعة	حسابات مزورة	٤	٥,١٩٤٪
الخامسة	نص مع صورة وفيديو	٣	٣,٨٩٦٪
المجموع		٧٧	١٠٠٪

الخاتمة:

في خضم التطور التكنلوجي المتسارع بدأت تبرز بعض التحديات والتي انتشرت في ظل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي ومنها الاخبار الزائفة أو الكاذبة والتي كان للجانب الرياضي قسم منها حيث أخذت بعض المؤسسات والمواقع على عاتقها تصحيح الصورة أمام الجمهور والتحقق من هذه الاخبار التي وجدت من أجل غاية أو هدف معين وانتشرت بشكل سريع وقد خصص موقع التقنية من أجل السلام تصنيف (رياضة) من ضمن تصنيفاته اذ تنوعت معالجته للأخبار والتي تعددت مضامينها الا أنه ومن خلال الدراسة لوحظ أن الاخبار المعالجة في هذا الموقع تخص جانب معين من الرياضة ألا وهو كرة القدم وذلك لما لهذه اللعبة من شعبية كبيرة بين أوساط الجماهير الرياضية والتي تضمنت وسائط متعددة تنوعت ما بين الصورة والنص والفيديو والنص وكذلك الصور والفيديو والحسابات المزورة على مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك والإنستغرام والتويتر (X) حيث كان الفيس بوك في صدارتها لما له من انتشار واسع بي الجماهير الرياضية , وقد تعددت أساليب المعالجة والتحقق من خلال الاعتماد على بعض المواقع المعنية بالتحقق وكذلك تتبع المعلومات عبر الانترنت والاتصال بمصادر الاخبار للتحقق أو متابعة حساباتهم الرسمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي للتأكد من صحة الخبر.

الاستنتاجات:

١. ان موقع التقنية من أجل السلام ومن خلال المتابعة والتحليل لمضامين الاخبار المعالجة فيه ظهر بأنه يهتم بشكل عام بأخبار كرة القدم ومشاهير هذه اللعبة وذلك لما لها من شعبية كبيرة بين أوساط الجماهير الرياضية.

٢. من خلال التحقق يقوم الموقع بذكر الروابط التي ذكرت الخبر المزيف على مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك ذكر الروابط التي تم التأكد من خلالها والتي نشرت صحة الخبر أو حقيقته.

٣. تبين أن موقع التقنية من أجل السلام يوضح نوعية الخبر إذا كان كاذبا أو متلاعب به من خلال (وضع العلامة الحمراء وعبارة خبر مزيف) أو (وضع العلامة الزرقاء وكلمة توضيح) إذا كان هناك بعض التظليل في الخبر.

٤. انتشار الصفحات الوهمية والتي ظهر من خلال المتابعة والتحقق بأنها حسابات مزيفة وهذا الامر المتاح على الانترنت أعطى مساحة وسهولة لاستخدام الحسابات المزيفة في ترويج الاخبار الكاذبة وبشكل أساسي على مواقع

التواصل الاجتماعي وهذا يبين بأن السواد الاعظم للخبار الرياضية المزيفة تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر (X) وإنستغرام.

التوصيات:

١. من المهم جدا تكثيف الجهود على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال بث الفيديوهات أو التقارير التوضيحية لتوعية الجمهور للتأكد من الاخبار الزائفة وهذا يقع على عاتق الاعلاميين والصحفيين ذوي الاختصاص.

٢. ضرورة تطوير كوادر المؤسسات الاعلامية بشكل مستمر واطلاعهم على أحدث التقنيات في مجال التحقق والبرمجيات مثل تقنية الذكاء الاصطناعي بالرغم من أنها سلاح ذو حدين إلا أنها مهمة في الوصول الى حقيقة الخبر.

٣. تنشيط دور المؤسسات الاكاديمية بالتعاون مع المؤسسات الاعلامية في عمل الندوات والورش الميدانية والنشرات التوعوية الخاصة بهذا الجانب لما له من دور كبير على الثقافة الاعلامية للجمهور.

٤. التركيز في المراقبة للأحداث الرياضية ذلك أن الاخبار الكاذبة تنشط في هذه الاحداث لما للجمهور شغف في متابعة الاحداث وتناقل الاخبار الخاصة بها.

المراجع:

التقنية من أجل السلام. (بلا تاريخ). *من نحن*. تم الاسترداد من التقنية من أجل السلام: https://t4p.co/about/about-us

ايناس بوسعيدي. (٢٠١٨). *آليات التحقق من الأخبار المتدفقة عبر الإعلام الاجتماعي دراسة حالة تغطية قناة الجزيرة للمشهد اليمني*. الدوحة: معهد الجزيرة للإعلام.

بدر الدين داسة. (٢٠٢٣). آليات التحقق من الأخبار الكاذبة والصور المزيفة في غرفة الأخبار" مقاربة نظرية ". *مصداقية*، ٢ ، الصفحات ١٧-٣٦. تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/241030

بوزيان نصرالدين. (٢٠٢١). الأخبار الكاذبة، الذباب الالكتروني وتزييف الوعي: سبل الوقاية ومساعي المواجهة. *Academia*، ٦ ، الصفحات ٢٨-٤٦. تم الاسترداد من https://www.asjp.cerist.dz/en/article/172970

حنين سعد سلمان. (٢٠٢١). *الصورة الصحفية والأرهاب الرقمي*. عمان: دار امجد للنشر والتوزيع.

حنين سعد سلمان. (٢٠٢٢). دور صحيفة النهار اللبنانية في التحقق من الأخبار الزائفة -دراسة تحليلية. *مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية*، ٦ ، الصفحات ٣٤٣–٣٦٢. doi:https://doi.org/10.25130/jtuh.29.6.2022.17

رياض شعباني. (١٢ oct, 2021). *دليل التحقق من المعلومات في عصر الاخبار الزائفة*. تم الاسترداد من شبكة الصحفيين الدوليين: https://2u.pw/lMDxst2B

سعد سلمان المشهداني. (٢٠١٩). *مناهج البحث الإعلامي* (المجلد ٢). العين: دار الكتاب الجامعي.

سعد سلمان عبد الله المشهداني، و حنين سعد سلمان. (٢٠٢١). دور الصفحات المتخصصة لمواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم السلم الاهلي ـــــ صفحة التقنية من أجل السلام انموذجا. *مجلة أريد*، ٢ ، الصفحات ٣٧- ٦٢. doi:https://doi.org/10.36772/arid.aijmscs.2021.242

عبد الهادي النجار. (٢٠١٧). أثر التعرض للأخبار الزائفة بشبكات التواصل الاجتماعي علي تشكيل معارف واتجاهات الشباب نحو القضايا الداخلية بمصر :دراسة في إطار نظرية الهاكطولوجيا. *مجلة كلية الاداب.جامعة المنصورة*، الصفحات ١٢٢٩-١٣٣٢. doi:https://dx.doi.org/10.21608/artman.2017.146221

عبدالله سالم باخريصة. (١٦ مايو, ٢٠٢١). *الأخبار الزائفة وتصريحات السياسيين على منصات التواصل الاجتماعي ودورها في ظهور صحافة التحري في الوقائع باليمن*. تم الاسترداد من الجزيرة نت: https://studies.aljazeera.net/ar/article/5638

مها السيد بهنسى. (٢٠١٩). آليات مستخدمى الشبكات الاجتماعية في التحقق من الأخبار الزائفة مقدمة: دراسة في إطار مدخل التربية الرقمية ونموذج أدوار الجمهور في التحقق). *المجلة المصرية لبحوث الأعلام*(٦٨)، الصفحات ٥٦٥-٦١٤. doi:https://doi.org/10.21608/ejsc.2019.86886

وداد السعودي. (٢١ ابريل, ٢٠٢١). *الأخبار الرياضية: بين السبق الصحفي والأخبار الزائفة*. تم الاسترداد من مسبار: https://2u.pw/LbMK8lKJ

وفاء حافظ بركع. (٢٠٢١). مضامين الاخبار الكاذبة في مواقع الاعلام الاجتماعي سبل المواجهة واليات التحقق , دراسة تحليلية ميدانية . *مجلة اداب الفراهيدي، ٤٧* ، الصفحات ٢٦٤-٢٩١. تم الاسترداد من https://www.iasj.net/iasj/article/216642

References:

Almashhadani, S. S., & Salman, H. (2021). The role of the specialized pages of social media in strengthening civil peace - The Tech for Peace as a model. *ARID International Journal of Media Studies and Communication Sciences (AIJMSCS), 2*. Doi: https://doi.org/10.36772/arid.aijmscs.2021.242.

Al-Saudi, W. (2021, April 21). *Sports News: Between the Scoop and Fake News*. Retrieved from: Misbar.

Bahnassi, M. E.-S. (2019). Mechanisms of social network users in verifying fake news. Introduction: A study within the framework of the digital education approach and the model of audience roles in verification. *Egyptian Journal of Media Research*, pp. 565-614. Doi: https://doi.org/10.21608/ejsc.2019.868.

Bakhrisa, A. S. (2021, May 16). *Fake news and politicians' statements on social media platforms and their role in the emergence of investigative journalism in facts in Yemen*. Retrieved from Al Jazeera Net: https://studies.aljazeera.net/ar/article

Boussaidy, I. (2018). *Mechanisms for verifying news flowing through social media. A case study of Al Jazeera's coverage of the Yemeni scene*. Doha: Al Jazeera Media Institute.

Burka'a, W. H. (2021). Contents of Fake News on Social Media: Confrontation Means and Methods of Verification - A Field Analytic Study. *Journal of Al-Farahidi's Arts, 47*, pp. 264-291. Retrieved from Link.

Dasa, B. E. (2023). Mechanisms for verifying fake news and fake images in the newsroom "A theoretical approach". *Credibility*, pp. 17-36. Retrieved from https://www.asjp.cerist.dz/en/article/241030.

El-Naggar, A. H. (2017). The impact of exposure to fake news on social media networks on the formation of knowledge and attitudes of young people towards domestic issues in Egypt: A study within the framework of the theory of hectology. *Journal of the Faculty of Arts, Mansoura University*, pp. 1229-1332. Doi: https://dx.doi.org/10.21608.

Gallagher, K., & Magid, L. (2017). Media Literacy & Fake News, P A R E N T & E D U C A T O R G U I D E.

Nasreddine, B. (2021). Fake news, electronic flies and falsification of awareness: prevention methods and efforts to confront them. *Academia*, pp. 28-46. Retrieved from https://www.asjp.cerist.dz/en/article/172970.

Salman, H. S. (2022). The Role of the Lebanese Newspaper An-Nahar in Checking the Fake News: An Analytical Study. *Journal of Tikrit University for Humanities, 6*, pp. 343–362. Doi: https://doi.org/10.25130/jtuh.29.6.2022.17.

Shabani, R. (2021, October 12). *A Guide to Fact-Checking in the Age of Fake News*. Retrieved from International Journalists Network: https://2u.pw/lMDxst2B.

Al-Mashhadani, S. S. (2019). *Media Research Methods* (Vol. 2). Al Ain: University Book House.

Technology for Peace. (undated). About Us. Retrieved from Technology for Peace: https://t4p.co/about/about-us.

Inas Boussaidy. (2018). Mechanisms for Verifying News Flowing through Social Media: A Case Study of Al Jazeera's Coverage of the Yemeni Scene. Doha: Al Jazeera Media Institute.

Badreddine Dasa. (2023). Mechanisms for Verifying Fake News and Fake Images in the Newsroom "A Theoretical Approach". Credibility, 2, pp. 17-36. Retrieved from https://www.asjp.cerist.dz/en/article/241030.

Bouzian Nasreddine. (2021). Fake News, Electronic Flies and Falsifying Consciousness: Prevention Methods and Confrontation Efforts. Academia, 6, pp. 28-46. Retrieved from https://www.asjp.cerist.dz/en/article/172970.

Hanin Saad Salman. (2021). Journalistic Image and Digital Terrorism. Amman: Dar Amjad for Publishing and Distribution.

Hanin Saad Salman. (2022). The Role of the Lebanese Al-Nahar Newspaper in Verifying Fake News - An Analytical Study. Tikrit University Journal for Humanities, 6, pp. 343–362. Doi: https://doi.org/10.25130/jtuh.29.6.2022.17.

Riyadh Shabani. (12 October, 2021). A Guide to Verifying Information in the Era of Fake News. Retrieved from the International Journalists Network: https://2u.pw/lMDxst2B.

Saad Salman Al-Mashhadani. (2019). Media Research Methods (Volume 2). Al-Ain: Dar Al-Kitab Al-Jami'i.

Saad Salman Abdullah Al-Mashhadani, and Hanin Saad Salman. (2021). The Role of Specialized Pages on Social Media in Supporting Civil Peace - The Technology for Peace Page as a Model. Arid Journal, 2, pp. 37-62: Doi.

Abdul Hadi Al-Najjar. (2017). The impact of exposure to fake news on social media networks on the formation of knowledge and attitudes of young people towards domestic issues in Egypt: A study within the framework of the theory of haktology. Journal of the Faculty of Arts. Mansoura University, pp. 1229-1332. Doi: https://dx.doi.org/10.21608.

Abdullah Salem Bakhrisa. (May 16, 2021). Fake news and politicians' statements on social media platforms and their role in the emergence of investigative journalism in facts in Yemen. Retrieved from Al-Jazeera Net.

Maha Al-Sayed Bahnasy. (2019). Mechanisms of social network users in verifying fake news Introduction: A study within the framework of the digital education approach and the model of audience roles in verification). Egyptian Journal of Media Research (68), pp. 565-614. Doi: https://doi.org/10.21608/ejsc.2019.86886.

Widad Al-Saudi. (April 21, 2021). Sports news: between journalistic scoop and fake news. Retrieved from: Misbar.

Wafaa Hafez Baraka. (2021). Contents of fake news on social media sites, ways to confront and verification mechanisms, an analytical field study. Al-Farahidi Journal of Literature, 47, pp. 264-291. Retrieved from Link.